

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

(301) - تعليم غيره وليكن تأديبة بسيرته قبل تأديبة بلسانه ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم... وقال ابي تعالى؟ الَّذِينَ إِذَا مَا كَانُوا مَعَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّيْسَ لَهُ عَاقِبَةٌ إِلَّا الْاُمُورُ؟ (سورة الحج: 41). وكذلك ينهون عن المنكر. كما أفهمنا ابي بنصيحة لقمان؟... وَأَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ؟ (سورة لقمان: 17). وقال علي عليه السلام: "من ترك إنكار المنكر بقلبه ولسانه فهو ميت بين الأحياء". وارشده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" (رواه البخاري). وقال سيدنا الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام: لما ضعف عن أدفاع الأعداء في كربلاء لشهادة أهله وأصحابه على يد عمال يزيد ابن معاوية. "اللهم انك تعلم أنه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان ولا التماس شيء من خضول الحطام ولكن لرد المعالم من دينك ونظهر الإصلاح في بلادك فيها من المظلومين من عبادك وتقام المعطلة من حدودك. وان أعضاء، قسم الإدارية قوية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كسلوا في أداء الواجبات فلم تقوى الحكومة الإسلامية بل يكون مثلها. كقول ابي تعالى؟ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَسْتَارُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكَلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِمْ الرِّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمْ الْإِثْمَ وَأَكَلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ؟ (سورة المائدة 62 - 63). وكذلك واجب عليهم ان يعرضوا عن الأعمال الفاسدة غير المفيدة ويرغبوا إلى